

# مجلة

## الجنس اللطيف

٥ نوفمبر ١٩١٠

العدد الخامس

السنة الثالثة

### في الزوايا المظلمة

في مصر — كما في غيرها من البلدان — هوان تسقط

فيها المرأة ولا تجد من ينهضها

بين الجنس اللطيف والجنس الكثيف حرب شديدة بدت ظلائعها في أوائل العصور المتوسطة وحى وطنيسها في أوائل هذا القرن . وسببها راجع في الاصل الى استبداد الرجل واستتباره بالسلطة في سائر الشؤون الاجتماعية وحرمانه المرأة كثيراً من حقوقها الطبيعية . فقد تعاقبت القرون وانطوت الأخقاب والمرأة ضبور على أمرها الى أن قام أحد المصلحين الاجتماعيين وجاء بكراسة جديدة فقال ان الله لم يخلق حواء من رجل آدم قيدوسها ولا من رأسه فتملو عليه بل من ضلع من صدره لتكون مساوية له قرية من قلبه .

على أن الرجل أصم أذنيه عن سماع هذه الكرازة وظل متصاماً الى أن نهضت المرأة من سباتها فاخذت تكافحه في سائر شؤون الحياة .

فهي اليوم تزاحمه في أميركا على أعماله وفي انكلترا على سياسته وفي فرنسا على حديثه

واقدم كانت لهذه الحرب نتائج سيئة لم تكن بالحسبان لان ناموس تنازع البقاء لعب دوره باتقن تفاصيله . فاضطرت المرأة المسكينة أن تلجأ الى القيام باعمال لم تكن تخطر لها ببال . وبلغ الامر بكثيرات ان انحدرت الى مهاوي فساد لا قرار لها . والغريب انك تجد تلك المهاوي على أكثرها وأعماقها في البلدان التي تبلغ فيها المدنية أشدها . وقد بدأت مصر تنال نصيبها منها فقد كثرت فيها المحال التي تأوي اليها البنات للارتزاق وما هي الا بالوعات يترغن فيها في جملة الرذائل ويقن على الادب السلام

اذهب الى المخازن الكبيرة في القاهرة تجد فيها جيشا جرارا من الفتيات العاملات بأوين اليها بقصد الارتزاق . ولكن وراء تلك الحجة مشاهد تحمر لها الوجوه خجلاً . فكم من الشبان المسترسلين في اهوائهم تراهم اذا قرعت الساعة الثانية عشرة قصدوا تلك المخازن وانتظروا خارج أبوابها ريثما تخرج رفيقاتهم فيضع الواحد منهم يده بيدها ويسير بها الى حيث ينحدر بها خطوة أخرى الى هاوية الشقاء

أن سقوط المرأة زاجع في الاصل الى المزاحمة الشديدة بينها وبين الرجل . فلو كان الرجل يخفف قليلاً من غلوائه واستبداده ويعامل المرأة باحسن مما تعاملها الآن لكان العالم أسعد مما هو اليوم . ولكنه جبار مستبد فهو يطرد حواء ليتمتع وحده بالفردوس

ليس المراد مما تقدم أن المرأة الساقطة بريئة في سقوطها وانما تقصد

أن نين أن الرجل ملوم أكثر منها على ذلك السقوط لأن مزاجته لها واستبداده بشؤونها وحرمانه إياها القصة الخبز وغير ذلك من الأمور الشائنة لعل يؤاخذ عليها وسوف يدان من أجلها — ومن شد وتر القوس فاما أن يقطع الوتر أو يكسر القوس .

خذ الفقر . مثلا . الفقر عامل كبير على سقوط المرأة . فانها تجد نفسها في ضنك من العيش وترى أبواب الرزق موصدة في وجهها ولشدة جهلها تطرح شرفها وتبيعه لمن يفرج عنها عسرها

ان في مصر اليوم زوايا مظلمة تحمر لها الوجوه خجلاً وحياء . وشباننا يزيدون في تلك الظلمة بدلا من أن يحاولوا تخفيف وطأتها . أوليس الكثيرون منهم ينفقون ما ورثوه واكتسبوه من مالٍ وثرود على شهواتهم فيبدون بذلك ثروتهم ويضنون أنفسهم ويزيدون في شقاء المرأة المسكينة أليس من علامات التأخر والانحطاط ان ترى أغنياءنا يجازفون باموالهم بينما هم يمتنعون عن التبرع بجزء يسير من تلك الاموال في سبيل البر والاحسان ؟

أيها المصلحون الاجتماعيون ! ان كنتم قد وقفتم أنفسكم على خدمة الهيئة الاجتماعية فلا يفتكم ان تخير البر ما كان في سبيل الضعيف وان أحسن ما تخلدون به أسماءكم على صفحات التاريخ أن تمدوا أيديكم لانتشال المرأة الساقطة من الهارية التي هي فيها وان تحاولوا هدم تلك الزوايا المظلمة وتشيد معالم النور والمدنية على اطلالها . انكم تنشئون جمعيات للرفق بالحيوانات . أوليست المرأة أهم في نظر الله من تلك العجاوات حتي تتناسوا

أمرها وتهملوها في هاوية الهلاك ؟

وأنتم أيها الأطباء . انكم تحاولون شفاء الافراد ولكنكم تطيلون  
أعمارهم فتمدون في الآسهم . وكان أولى بكم أن تعالجوا أمراض الهيئة  
الاجتماعية وادواءها قبل أن تحاولوا شفاء الافراد . ألسنا نئن من الآلام  
الاجتماعية الملمة بنا الضاربة أطناها ما يديننا ؛ أليست عظام آباءنا وأجدادنا  
تتمل في قبورها من مصائب أتم أدري بأسبابها وأعلم بمواضعها ؛

وأنتم أيها الكتاب لقد جرت أقلامكم وبلغ صريرها مسامع الاجيال  
المستقبله وسكان الكواكب السابحة في هذا الفضاء . لم تبقوا كلمة لم  
تقولوها في المرأة ولكنكم لم تحاولوا أمراً في سبيل انتشالها من وهدة  
حفرتموها لها أنتم وآباؤكم منذ اليوم الذي فيه فتح الله لكم مسارح عدن  
الى الساعة التي طردتم فيها حواء من الفردوس .

سلوا اطلال سدوم وبابل وبقايا بومباي ورومية وضياف النيل والتبير .  
سلوا أهل هايتك المدن وبقاياهم في القبور تجبكم أصواتهم من وراء الابدية  
انهم لم ينحطوا الا لانحطاط المرأة ولا سقطوا الا لسقوط المرأة ولا هلكوا  
الا لهلاك المرأة . أو ليست لكم عبرة بمن سلفوكم تزدجرون بها وتشفقون  
ان لم يكن على المرأة فعلى أنفسكم وأنفس أولادكم ؟

وأنتم أيها الاغنياء . انكم تنفقون ليايكم في مسارح باريس ودنانيركم  
على مونت كارلو وقط لم تجودوا بما يسد رمق المسكينة المنكودة الحظ ولا  
تبرعتم بشيء مما تمتلكونه في سبيل البر والاحسان . أليس الأجود بكم أن  
تنفقوا الاضفر في السبيل الأبيض فتنالوا شكراً من الانسان وأجرأمن عند الله

لو كنت مثرية لوقفت الجانب الاكبر من ثروتي لانشاء معهد يضم اليه أولئك اللواتي قال عنهن دوماس انهن لسن عذارى ولا أمهات ولكنهن هبطن من عدن باغراء آدم . ان الهيئة الاجتماعية اني أشد حاجة الى مثل هذا المعهد لكي تأوى اليه المرأة الساقطة وتكتسب فيه معيشتها بطريقة محالة شريفة ويا حبذا لو يقوم أنشيانا ويؤلفون شركة لاجراج هذا المشروع الى حيز العمل فان مضر — وهي واحدة من بلدان كثيرة — في حاجة الى مشروع كهذا ان لم يكن حجاباً للمرأة فرقماً بأداب الناشئة المترعة

وانني ألوم صحفنا ومجلاتنا أشد اللوم لانها تهمل الكتابة في موضوع مهم كهذا وتمتلك بأهداب التحيزات الجنسية . وان من اعراض انحطاط الامم وسقوطها ان تنقسم على ذاتها فتفتي أطرحت مصر هذه التحيزات وصرفت اهتمامها الى ما هو أسى منها من المسائل الاجتماعية جاز لها حينئذ ان تعال نفسها بقرب اليوم الذي تخلد فيه لها صفحة بيضاء في تاريخ العالم .

### لا تفاضل بين الجنسين

لا تغني اليمين عن الشمال ولا تطول الشمال على اليمين وليس في هذا الخلق شيء يعني غناء سواه . المرأة مثل الرجل والرجل نظير المرأة وبكليهما يكون استمرار النوع في المدى والآباد . ولا يقف الامر عند هذا الحد ولا يقنع العدل بهذا القدر . بلي ان للأتقس لرغائب تفتأ في طلابها او

تزايل مكانها . واصبي ما يكون الحسن للقلوب اذا شا كل آدابها وقرب  
من امانها . والتفاضل بين النظيرين من سنن هذا الوجود . وانما يكون  
الفضل على قدر المزايا

ان سلطان الرجل على المرأة قوته ولكن سلطان المرأة على الرجل  
حاجته اليها . هي معوان له على بقاء جنسه واقتسام همه . وهي هي من لا  
تتذ له الحياة بغيرها ولا يأنس من الوحدة الا الى صحبتها ولا يستطيع  
الميش الا بودها . كالشجرة السامقة يسقي ارضها ويقوم اعوادها ويزود  
الطير عن جناها ثم يأوى الى ظلها ويستمتع بشم زهورها .  
على ان الرجل والمرأة عندنا متغايران . كل يجهل على صاحبه . وانما  
تجمع بينهما لبانات هوى تائق ولا تلبث ان تنضوي . واليك اول عهد  
الرجل بالمرأة قاله الشاعر الحكيم :

نظرة فابتسامه فلام فسلام فموعد فلقاء

واليك آخر عهد الرجل بالمرأة قلته انا :

ليلة ثم ليلة ثم اخرى فمتاب فبغضة فعمداء

يوم اهاب قاسم امين رجال الشرف فاسمع . علت الصيحات وزاد الخنق  
ووقفت بقية القرون الاولى تناديه : كف فكف . وها هو اليوم في جده  
وحجته مسجاة على المعتدين لا يمحوها كرور الايام ولا تدحضها ضيعة  
من تلك الضيعات . ولتد مضت على ذلك اعوام واعوام . ومصر تستطرد  
خطواتها في طريق غليائها فقلت كما قال وناديت بما نادى . واذا بتلك  
الاصوات تدوي في اذني دويًا . فتمثلت بكلام المجنون لأخاطب جماهير

العقلاء وانشدت

فان تمنعوا ليلى وتمحوا بلادها علي فلن تمحوا علي القوافيا  
لا بد ان تنجاب تلك الفيوم عن هذه الكواكب . ولا بد للرجل  
ان يتسامى في علمه حتى يرى ما وراء خيره فينصف المظلومات ويقول  
امرحن يا بنات آدم وجواء . هذه مناكب الارض موطأة لكن مهادها  
مذلة لا قد امكن صعبها فتكسر يومئذ اقصاص صيغت من الذهب وتعطى  
المرأة حقها من الانصاف ويؤذن لها ان تعلم ولا تؤاخذ على ان تفهم  
ما احوجنا الى مسامح لا يشغل عليها قول الحق . مائة امرأة متعلمة  
تقطع بمصر مسيرة مائة عام فيما دون العشرة اعوام . قولى ايها السيدات  
ومدى من اصواتكن حتى ترق هذه المسامح . الدهر ضمين بالنجاح  
وانا اعد لكن القلائد الحبان ولي الدين يكن

— — — — —  
 ❦ الحجاب ❦

الى باحة البادية :

لا يرتقي العلياء من لا يرتقي	هل بعد ذلك قضية لمحقق
من لا يروم المجد ليس يرومه	تلقاه في بيت الشقاء المفلق
يقضى الحياة اسير ذل دائم	حتى يفتش عن حياة اليق
دار الحياة فسيحة فكأنها	بحر يجول العمر فيه كزورق
انظر لآيات الوجود فانها	تبدو لعين الناظر المتحقق
تختال في ثوب البهاء كأنها	خطرات أنس للفؤاد الشيق

هذي الطبيعة في بديع روائها      تغري بانظار المحب المحقق

\* \* \*

من لي باخراج النساء سوافرا      ينعمن في هذا الوجود المشرق  
اسفي فقد حجبا والنساء ظلامه      فبقين في اسر الشقاء المطبق  
تبقى الفتاة اسيرة في سجنها      ابد الحياة به ولا من مشفق  
ما ذا جنت هذي الاسيرة بيتها      حتى تسام الذل في ذا المضيق  
يا ويل مصر اذا استبد رجالها      بنسائم فتظل في بؤس الشقي  
ان الفتاة اذا تجلى وجهها      قامت تضيء الشرق عن ذا الرويق  
يا ويح من يسى لشقوة حالها      يا ويح من يبني ومن لا يتقي

\* \* \*

ظنوا المفاف من الحجاب تافلا      والظن يهذي بالنبي الاحق  
لم يعلموا ان الفجور خصونها      مبنية تحت القناع الأزرق  
حجبا الفتاة بجملها في بيتها      ضلوا ولما يفقهوا للأوفق  
يا قوم ان الداء عز دواؤه      والموت <sup>سريع</sup> <sup>بهمين</sup> جناحه كحلق  
ان الشرور اذا تفاقم خطبها      ظلت تعذبنا بداء محرق  
ان البلاء مخيم في دورنا      ان البلاء محلق في المشرق  
ان الفتاة هي السعادة كلها      قوموا وسيروا بالفتاة الى الرقي

\* \* \*

من يطلب النليات يسي نحوها      لا يرتضى عيش المقام الضيق  
لا يبلغ المجد الاثيل مقيد      حتى يمزقه يأس ممزق

وينال من هذي الحياة سعادة  
يا غادة الشرق التي قد نالها  
قومي اطلبي حقاً تداعى ركنه  
يكفيك ذلا في الحياة فائماً  
معنى حياتك ان تكون حرة  
وتعيش في هذا الفضاء المطلق  
ذل الدهور وشقوة المتلهوق<sup>(١)</sup>  
واستذري الحق الذي لم يخفق  
ألموت أليق من حياة المعلق  
تتممين بنعمة المستنشق

اي غادة الشرق التemis تنبهي  
تجدي فتاة في الحياة طليعة  
تلهو بآيات الوجود كأنها  
تحظى بنور العلم وهي عليمة  
قامت تطير بعلمها فكأنها  
في الجوتحترق القضاء مشيرة  
أوفانظري للغرب نظرة موثق  
تلهو وتمرح كالمها والأنيق  
ملك تردى بالجلال الموثق  
ومن المعارف والموارف تستقي  
اسد يطير بخفة كالكالبيدق  
لا يرتقي العليا من لا يرتقي  
رياض اسكندر البهاوي

### المرأة في بيتها

- « امرأة فاضلة من يجدها لان ثمنها يفوق اللآلي بها »
- « يثق قلب زوجها فلا يحتاج الى غنيمة تمنع له خيراً »
- « لا شرأكل ايام حياتها تطلب صوقاً وكتاناوتشتغل »
- « يدين راضين » سليمان الحكيم

قال بسرك نابغة الامان الذائع الشهرة « احب المرأة في المطبخ »  
وقال الكاتب الفرنسي مونلوزيه : « أولى علامات السعادة المنزلية  
حب المرأة لبيتها »

(١) المتلهوق الذي يشتر بمحاسن ليست فيه فهو شقي بها

وقال آخر : البيت مملكة صغيرة والمرأة ملكتها  
ولا عجب اذا كان عظماء الرجال وفلاسفة الازمان يهتمون بالمرأة ويقدر  
اهمية مركزها ومسئوليتها العظيمة في شؤون الحياة : ولو اختلفت الاقوال فالكل  
مجمع رأيه على مزاوميتها بنظام المنزل وتدير شؤونه . وذلك العمل المنفذ جدير  
بان يدعي مملكة صغيرة تدير حركتها وشؤونها المرأة  
قصد بسرك ان يبرهن اهمية المرأة ويعرفها مركزها فقال عن حكمة .  
« احب المرأة في المطبخ ، أي تلك التي تهتم بتسيير منزلها وترية اولادها  
وملاحظة خدمها والاجتهاد في راحة زوجها وقسمها في الحياة . ذلك هو الغرض  
السامي الذي ربي اليه ذلك السياسي العظيم . لا يريد ان تكون طيبة الا في  
تمريض عائلتها ولا سياسية الا في ادارة شؤون منزلها ولا محامية الا عن اطفالها  
ورجلها ولا كاتبة حاسبة الا فيما يتعلق بمصر وفتها وأمور معيشتها . يريد ان يجعلها  
ان تكون امرأة بمعنى الكلمة زوجة وأم وملكة على عرش منزلها  
هذه هي المرأة التي يثير اليها كبار الرجال ويضربون لها الامثال . فاذا  
كانت لها هذه المزايا والمخاسن فهي التي يذكرها سليمان الحكيم في امثاله بان  
« ثمنها يفوق اللآلي »

ومن المريب ان تكون المرأة ملة باصول العلوم وفرعها وتباهي بسمو  
مداركها وكثرة معارفها زنتيه افتخاراً على اقرانها في حين انها لا تدري كيف  
تعمل السلطة البسيطة ! ! اتي من الذين يحثون على تعليم المرأة والمحين لرقبها  
ولكن ليفكر القوم ان هناك مدرسة أخرى لا تقل أهمية عملها عن ذلك التعليم  
الابوي المدرسة المنزلية : فليس للمرأة فقط ان تتلقى العلوم والمعارف بل يجب في  
كل حال تطبيق العلم على العمل : ولا عجب اذا رأينا الآن ان نظارة المعارف  
تنهت لهذا الامر وعرفت مقدار اهميته فأنشأت في هذا العام مدرسة للتدبير المنزلي  
ونعم ما فعلت : انما فكرة سديدة وعمل مبرور يستحق ان يقرب بالمدح والثناء  
ان المرأة هي المسؤلة عن أمور منزلها وملاحظة شؤون اولادها لان الرجل

يقضي معظم اوقاته خارج المنزل فلا مندوحة له من مباشرة تربيتهم الا في بعض الاحيان وعلى ذلك كان على المرأة بحكم الحال القيام بتربيتهم التريية الاولية التي هي الاساس لاعدادهم لكي يكونوا ابطال المستقبل

ومن الغريب ان تلم الوالدة طفلها وفلذة كبدها الى تلك المرضع او « الدادة » وهي لا تدري كيف كانت اخلاقها فتسير به في الطرقات لا تسمعه الا الفاظ البذاءة وقلة الحياء فيكتسب كثيراً من عيوبها ونقائصها كالآلة الفوتوغرافية التي تلتقط صور الاشباح حسنة كانت او رديئة : لعمرى ان ذلك ضرب من الحماقة ونوع من الجنون . ان الطفل الصغير كالعجينة اللينة تصاغ في اي قالب توضع فيه فاذا ما وضعت في قالب الكمال وطبعت فيها الفضائل والحاصل الحيدة فسدت لا بحالة ولا يمكن اصلاحها اذ من شب على شيء شاب عليه

ترى المثرجات من النساء يتربعن على منصة الامارة يأمرن الخدم من بعيد ويترفعن عن مباشرة المطبخ او الاطلاع على احوال المنزل لا دأب لهن سوى الاسراف على الملابس والابلاهي ولا شغل لهن غير الخمول والكسل : ولكن يظهر ان اغنياءنا حفظهم الله يتمدون اكار الخدم والحشم افتخاراً وليت كان الامر قاصراً على ذلك بل انهم يدامون اليهم تربية الاولاد ومباشرة شؤون المنزل الى غير ذلك من مسيات الدمار ومجلبات الخراب والبنوار

ومما يدخل في حكم هذه النقائص ان المرأة لا تهتم باقتصاد شيء يقيها شر العوز في مستقبل الايام اذ كيف تأمن غائلة الفقر ومن لم يتبصر في تدبير اموره خانه الدهر قبل تريد من زوجها ان يكون في حالة عسره كما هو في حالة رخائه وصفو ايامه ؟ وكلنا نعرف حكاية الضرر والتملة التي تعلمنا الاقتصاد والنظر في مستقبل الامور

قرأت مرة في حكايات الاقدمين ان ربة احدى البيوت الكبيرة شاهدت ذات يوم ان النمل يخرج من منزلها حاملاً مؤنته الى جهة اخرى وبمدها لاحظت ان قلت خيراتها وعجزت مصروفاتها وضافت معيشتها فتوجهت لاحد حكماؤ ذلك

العصر وشاورته في امرها فقال سأعطيك امانة تكفيك شر هذا الخراب ثم عمد الى صندوق صغير وسلمه اليها قائلاً خذي هذا الطلسم فتحمليه بنفسك وتسيرى به حول منزلك صباح مساء فيزول ما يتهددك من الدمار انشاء الله ففعلت كما امرها وما مضت ايام قلائل حتى عادت الاحوال الى مجاريها وعم الخير والنمل بعد ان كان خارجا هاربا عاد داخلاً الى اوكاره ولكنها كانت تعجب من سر هذا الطلسم المدهش فقالت ما علي لو فتحت هذا الصندوق وبعد تردد قليل فتحة فوجدته خالياً خالياً ليس فيه سوى وريقة صغيرة كتب عليها هكذا :

ما حكتك جلدك غير ظفرك فتولت انت جميع امرك

فادركت للحال حيلة ذلك الحكيم وعلت ان الخدم كانوا يسرقونها فصار من واجباتها الاطلاع على اعمال منزلها وان لا تسلم اموره لخدمها

ليس من شروط الزوجية فقط ان تبادل الزوجة زوجها المحبة وتخلص له الامانة بل عليها اتماماً لمحاسن هذه الاتصال ان تكون له عضداً ومعيناً في السراء والضراء وان تتعد احوال منزلها بالارابة الدائمة كالجندي الواقف في تقطه يرسل نظره الى كل مكان من الافق لا يستكشاف العدو فاذا بدأ لها خلل في شيء ما بادرت الى ملاقاته : ولا تغتنم المرأة ما دامت دعيت بالجنس اللطيف انها خلقت لنكي تستأثر القلوب برقتها وتستهوي الافئدة برشاقها لاهم لها الا التبرج والزينة : بل لتعلم انها خلقت لغاية هي اسمى واشرف من التداني لمثل هذه الامور فانها وجدت لكي تستأثر القلوب بفضائلها وتستهوي الالباب بحسن تديرها وتصرفاتها وفي قدرتها ان تجعل بيتها نعيماً يأوى اليه الزوج لالتماس الراحة من متاع الحياة اليومية فيزول عنه العناء وينزع عن قلبه غشاء المهوم ويقضي فيه اوقات فراغه بلا ملال يقاسم زوجته واولاده المسرة والمناة

فاذا حوت المرأة هذه الفضائل السامية كانت هي المرأة الفاضلة التي اشار اليها سليمان الحكيم : بل التي قال عنها التاريخ انها تهز سرير الملك يمينها والمعمورة بشمالها

﴿ تربية البنين والبنات ﴾

« في مدرسة واحدة »

جاءني الجواب الآتي من صاحبة الامضاء وهذا نصه

حضرة الفاضل

بعد تقديم واجبات الاحترام اذا كان لرجل ولد يبلغ من العمر ثلاث سنوات يختار له فتاة تقرب من هذا السن ويتفق مع والدها بأن يتعلمان في مدرسة واحدة ويختلطاً معاً في أي وقت يريدان ويستمران كذلك حتى يبلغا من العمر عشرين ثم ينترقان صيانة للعفاف . ولا يخفى أن هذه المدة كافية لان يتخلق كل باخلاق الآخر . ومن ثم يظهر للوالدين مقدار ائتلافهما أو تنافرهما . فاذا كان الاول وهو المنتظر طبعاً فيجب على الابوين أن يجعما بينهما فتكون بلا شك زوجة موافقة . فهل يعمل رجالنا بفكرتي هذه ؟ هذا سؤال أوجه لحضرتكم للاجابة عليه راجية نشره في مجلة الجنس اللطيف ليطلع عليه كل قارىء . وقارئة ليدوا آراءهم فيه ولكم الشكر سلفاً

نبويه لطفي

ايتها السيدة

هذا رأي يوافقك فيه الكثيرون من العقلاء، ويوجد باوربا مدارس كثيرة تجمع في مكان واحد التلامذة والتلميذات ولكن لا يمكن العمل به هنا الا اذا توفرت فيه الشروط الآتية

اولا — ان المعلم الذي يعلمهما يجب ان يكون طيب الاخلاق كريم

النفس طاهر القلب لتفيض روحه الشريفة على تلميذه الصغير فينشأ منشأه وينبت منبته الحسن

ثانياً - تكون الأم مهذبة عفيفة ذات خصال شريفة وشمائل كريمة لتنتبغ صورتها الظاهرة في نفوس فتياتها الصغار

ثالثاً - على الوالد ان يعطي لابنه درساً خصوصياً عند ما يجد انه ترعرع وكبر عن محبة الزوجة التي يجب معاشرتها باللطف ومعاملتها بالرنة وان يمنحها الحرية التامة في ادارة شؤونها الخ

رابعاً - على الام ايضا ان تعلم ابنتها تدير منزلها وخدمة زوجها الخصوصية وغير ذلك من المسائل التي تجعلها في اعين بعلمها من اعظم النساء لان الفتاة في قبضة امها كالكرة في يد اللاعب يرميها حيث شاء ويلقطها متى شاء فاذا بذلت عنايتها نحو طفلتها وغرست في ذهنها محبة زوجها وتربية اولادها وواجبات منزلها يمكن حينذاك ان تطمئن عليها في دار زوجها حيث تتوجه اليه بقلب مسرور وصدر منشرح لانها تخلفت باخلاقه في الصغر وعرفت مشربه . وهو كذلك يأمن من وقوع الفشل الذي يتفشى عادة في بعض العائلات خصوصاً عند المسلمين الذين اتخذوا الطلاق آلة يحارب بها المرأة من غير ذنب جنته . فمتى توفرت هذه الشروط في كل منهما كان الهناء حليفهما الى ما شاء الله

فياحبذا لو كانت هذه الفكرة تجعل نصب عيني كل عاقل محب الخير لبلادهم وتقدمها فيستنهض هم المصريين الى العمل بها حتى يتيسر للأمة المصرية الرقي وبلوغ الدرجة القصوى  
عمر لطفي المنفلوطي

## مجالس السيدات

أظن انه لا يخامر احداً كن الشك ايها القارئات الفاضلات في انها كثيراً ما صادفت صعوبات في تربية أطفالها مثلاً او تدبير بيتها او تربية عليل عندها أو غير ذلك من الامور المختصة بوظائفنا اليومية فواقفتها على غير هدى من الطريقة الواجب اتباعها في حال من تلك الاحوال وجعلت تترقب اجتماعاً يضمها بصديقة لها تبادلها الفكر والبحث حتى تصل الى نتيجة تروق لديها ويرتاح لها ضميرها . فتأخذها عن صديقتها فرحة مسرورة لانها تعلمت درساً جديداً وارتقت درجة أعلى سلم المعرفة والسلوك وايضاً بلا شك كثيراً ما تأتي الواحدة منكم عملاً تتوخى فيه الروية والحكمة سواء كان مختصاً بالطبخ او تدبير البيت او أي شيء من الامور المتقدمة الذكر فيؤدى بها الى نتيجة سارة ويخرج لها ثمراً جيداً فتفرح بذلك وتشرح لان تحدث صديقاتها وزياراتها بما عملت وتنصح لمن باتباع طريقتهما والاقداء بها .

فاذا انا تبرعت لكن بركن من مجلتي لتجلسن فيه وتحدثن فيما يعن لكن من الافكار في أي شأن من شؤون سلوكنا الشخصي والعائلي لكان ذلك امراً يسر كن كثيراً كما هو رجائي في كل حين وعليه فانا ادعو القارئات الفاضلات الى الاصغاء الى كل ما تطرحه احداهن من الاستفسارات او الاقتراحات ولنعتقد جميعنا بخناصر العزيمة على ان نعمل يداً واحدة على ترقينا في كل شأن من مادياتنا وادبياتنا . ها انا افتتح لكن هذه المجالس ايها الفاضلات بحديث روته سيدة في احدي مجلات الافرنج . قالت :

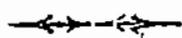
اتفق لي مرة ان ارسل لي والدي يطلبني الى منزله بالعاصمة لامر حدث وكان كثير الاهمية فاضطرت لان انطلق اليه في الحال وتركت اولادي مع الخدم وطال غيابي عنهم ثم عدت فساءني كثيراً ما رأيتهم عليه من الطباع والخلق . رأيت اخلاقهم قد فسدت وآدابهم قد فقدت خصوصاً عند جلوسهم على المائدة

كانوا يستمرون في لعبهم خارج البيت حتى يحل ميعاد الغذاء فلا يأتي منهم احد الا اذا ارسلنا اليهم وآتينا بهم قسراً واذا ما اتوا يجلسون على المائدة غير مهتمين بغسل ايديهم وتنظيفها مما يعلق بها من الاتربة والاساخ ثم ترينهم مجددين في الاسراع بتناول الطعام فمنهم من كان يتناول لقمة اكبر مما ينطبع مضغه بسهولة ومنهم من كان يدخل اللقمة قبل مضغ ما قبلها والكل اثناء ذلك متعالوا الصوت كثيرا والصياح حتى انهم احيانا كانوا يتركون الطعام ويجرون بعضهم وراء البعض وبالجملة رأيتهم فقدوا كل ما تعبت التعب الشديد في سبيل تمويدهم وحفظهم له . وحقبة اقول لكن اني حزنت لذلك حزنا شديداً لكني جعلت افكر في طريقة توصاني الى غايته باسرع ما يمكن فلم يرق لي ان استمر في التويخ والزجر او اكثر من ذلك مما اعتاده البعض . اما الطريقة التي اهدت اليها اخيراً ووفرت علي سلوك تلك المناهج العقيمة فهي كما يأتي :

وزعت رقاع الدعوة لاضور وليلة في « الصالون الكبير » . وصاحب الوليمة هو انا والمدعوون اولادي . وعملت استطاعتي في ان اجعل الدعوة رسمية ما أمكن ويرون مني اهتماماً حقيقياً بالوليمة واخرجت احسن ملابسهم ولنظفي ايضاً ثوباً فاخراً اعتدت ان اقابل فيه زائراتي . ثم ذهبت امامهم وغسلت يدي ووجهي ووقفت امام المرأة لاصلح شعري وانظمه . وحالاً رأيتهم قد ذهبوا وتخلوا بي وبناية السكون وبدون ان اسمع هرجاً وصوتاً مرتفعاً غسلوا ايديهم ووجوههم وابسوا ثيابهم وفي الوقت المحدد اجتمعوا على المائدة وعليهم علائم الهيبة والوقار وهكذا لبثوا اثناء الطعام في احسن ما رأيت من السلوك . ثم اني في نهاية المائدة اعطيت اربع قطع من الحلوى لمن لم تقع منه بادرة مطلقاً وثلاثاً لمن اخطأ مرة وهكذا . عملت عدة من هذه الولاثم ويسرني ان اقول لكن انه لم يمض كثير حتى عاد اولادي الى آدابهم السابقة وكان لي من ذلك الفرح العظيم كل هذا بلا زجر او توبيخ او كلمة عالية . اما تحسبن ان هذه طريقة مثلى

نعم بلا شك . وان السيدات عند اطلاعهن عليها سيجنن فيها ارشاداً وتنبهياً

لهن الى السعي في اقتلاع مثل هذه النقائص من صغارهن . وكذا ارجوان كل  
من تنجح في طريقة كهذه سلكتها لتدخل تحسناً في خلق اطفالها او تدير منزلها  
تأيننا بها في الحديث بهذه المجالس



تعزية المحبة ❦

أصفي اليّ أختي	وتأمل في قصتي
فهي العجبة في القصص	وبها تزيلين النقص
عن زوجة في قريني	كانت تجاور عشتي
في ذات يوم كلالا	بالقيم يجدي هاطلا
دخلت المومّ تحيطني	فكانها تغتالي
فرايت أنّ الأحنا	بي ان أطارد ذا العنا
فذهبت تراً بمجدده	في السير حتى (عائده)
وطرقت باب المشة	ودخلت أطلب جارتني
فوجدتها تشكو الصدا	ع برأسها وتنددا
وتقول هلاً تنظري	يا جارتني في بلوتي
هذي الملابس كلها	وسخة ويلزم غسلها
وامامك الأولاد لم	يتناولوا شيئاً ولم
أفضل لهم أبدانهم	او ابدل قصانهم
وشعورهم لم ترسلي	وبطونهم لم تملي
وتأخروا عن درصم	صيانهم وبناتهم
أما (سعيدة) بعلياً	فلقد توجه غادياً
للحقل يئذل جهده	فيه لبني غرسه
من كرمه او نخلة	زيتونة او تينة

لكنهُ لم يأكلِ      شيئاً ولم يتناولِ  
 مع كل هذا ولم ينل      في فيه شيئاً أو أكلِ  
 والآن ما أعددتُ له      خبزاً ولا مِثاً ولا  
 لبن البهائم ما حلب      والجسم اضناه التعب  
 جيناً وسمناً ما صنع      ت وها هو الظهر طلع  
 ها فانظري لي برقة      وارثي لحالي وبلوتي  
 ري كيف جسمي ناحل      واللون مني حائلٌ  
 وهنت قواي واوشكت      تقى وتارها قد خبتُ  
 وجمال وجهي قد ذهب      والى شاعته اقلب  
 هل تذكرين معيشتي      مع والدي واخوتي  
 أيامنا كانت هنا      إي واتقى منها العنا  
 يا ما أحيلاه زمن      به لم أذق طعم المحن  
 أما هنا فمعيشتي      لم تخلُ بي من علة  
 فالموت طبعاً لي أح      ب من المعيشة في تعب  
 ما أجهل البنت التي      تبغني الزواج وترتضي  
 ليسن الزواج بمخلف      خيراً ولكن متلف  
 نطقت بهذا إنما      لم تستطع ان تتما  
 فالزوج اقبل واجماً      من حنله ولها دعا  
 قالت له لا تدعني      فالجسم مني منضى  
 العزم في مضع      والرأس مني مصدع  
 خلعت الحياة ذميمة      مكروهة ومملة  
 ما أهون الموت عد      بي وما أحيلاه الي  
 رد الحليل على الحليل      لة قائلاً لا تخطلي  
 فشفاك ربي من عنا الا      أمراض بل كل العليل

لولاك ما طلعت على بيتي شموس العز . لا  
أنت اليتيمة في الدُّرر أنت الجميلة في الفرر  
زين البيوت فريدة في القصر إنك طرّة  
قال الكلام بحدّته اغرقَ فيها بقلبه  
فأجابت الزوجة على الـ فور لقد قضت العمل  
قامت تغني وتشتغل والقلب بالحب عمل  
وتقول ما أحلى التعب لما يكون لمن تحب  
ما أطيب الشغل وما أحلاه للمتعمّة  
أي من تنعم قلبها بمحبة البعل لها  
مهما تصادف من عنا تدعوه سعداً أو هنا  
تبقى ابتسامة تفرها عنوان سعند نجومها  
أولادها تبدو كما تبدو السوامن والدُمى  
قالت وقد زال اللغب اشدو وارقص من طرب  
بحقارتي في محشيتي أنت الحليّ وزيتي  
في قوتي وبصحتي أوفى اعتلاي بعلّة  
أنت المزيل لكربتي أنت المفرج غمني  
يا سعديا يا غبطني بك يا أنيس لوحشتي

« بنت الريف »

## باب الطب

اسكندر عوض احد المشتركين باسيوط  
لي طفلة عمرها عشرة شهور تقريباً اعتراها امساك في الشهر الاخير اتعبها  
كثيراً فما اسبابه وما هو العلاج الذي تشيروا علينا باستعماله ؟

### امساك الاطفال

مرض كثير الحصول في السنتين الاولين ويصيب الاطفال الذين يتغذون من غير لبن الام سواء بتعويدهم على البز الصناعي او اعطائهم اغذية نشوية او عسرة الهضم . ومن أهم أسبابه عدم انتظام الرضاغة وتشققات الشرج التي تنصف بانتفاضة المؤلم اثناء تقوط الطفل فتسببه عن التبرز .

والعادة أن الطفل السليم البنية يتبرز مرتين الى ثلاثة في الاربعة وعشرين ساعة فاذا لم يتبرز الا مرة واحدة في اليوم دل ذلك على بدء اصابته بالامساك .

واذا لم يتبرز الا مرة واحدة في كل يومين أو ثلاثة أيام كان الطفل مصابا بالامساك العادي المزمّن فتجف المواد البرازية وتيسس فتوجب صعوبة التبرز الذي لا يتم الا بمجهودات يأتيها الطفل فيتألم ويصرخ وكثيراً ما يحصل له سقوط في المستقيم أو انه يتسبب عن هذه المجهودات حصول فتق سُري أو أربي .

والطفل المصاب بالامساك تكون بطنه دائماً متوترة متنفخة فيضطرب . نومه ويحصل له مغص يوجب صراخه خصوصاً مدة الليل وتهوع أو قيء ، واذا لم يعالج الامساك يعقبه امهال حاد والتهاب معوي يستعصي احياناً على العلاج .

المعالجة . — تقتضي تنظيم مواعيد الرضاغة فلا يرضع الطفل الا اربع مرات في الاربعة وعشرين ساعة كل ست ساعات مرة ومنع اعطائه الاغذية النشوية التي تساعد على زيادة الامساك .

وإذا كانت الامساك وقتياً يعطي مسهلاً خفيفاً كشراب المن او شراب الشكورية او قليل من زيت الخروع والافضل ان يعطى الطفل التركيب الآتي :

١٠٠٠ جرام

شراب من

١٠٠٠ جرام

شراب زاوند

١٠٠٠ جرام

زيت خروع

واما اذا كان الامساك عادياً اي مزمناً فيلتجأ للحقن الشرجية الباردة مرتين

او ثلاثة في اليوم من مغلي الخيزة او البابونج والافضل الحقنة الشرجية الآتية

زيت زيتون نقي ٢٥٠٠ جرام

عدد ١

صفار بيض

٣٠٠٠٠ جرام

ماء لغاية

يعمل بشكل مستحلب ويحقن في المستقيم يومياً واذا لم تفد هذه الطريقة

يعطى للطفل التركيب الآتي

١٠٥ سنتجرام

بودوفلين

٩٥٠٠ جرام

شراب خطمية

٥٠٠ جرام

كونياك

ملعقة صغيرة الى ملعقتين كل يومين او ثلاثة او اربعة ايام

ويضاف لهذه المعالجة تكليس البطن يومياً صباحاً ومساءً وذلك بان تمرر اليد

بقوة مناسبة مبتدئة من اسفل لأعلى في الجهة اليمنى من البطن فمرض البطن اعلى

السرة بقليل فالجهة اليسرى من أعلى لاسفل ويستأنف العمل جملة مرات



ع . ل . المنفلوطي - شاب حوالي الثامنة عشرة من عمره كثيراً ما يتألم من الرطوبة في باطن رجليه خصوصاً في فصل الشتاء ولذلك ينحصر بالبول كثيراً فلا تمضي عليه ساعتان أو ثلاث تقريباً حتى يقضي غرضه بدون ان يعقب ذلك البول دم ولا يخفى ان لون الرجلين مائل الى الاصفرار وقت اعتراها هذه الرطوبة . فما سبب كثرة نزول هذا البول واشتداد رطوبة الرجلين وما العلاج الشافي لهذا المرض ؟

### ﴿ رطوبة القدمين ﴾

إدراز البول أو تكراره وحصره لا يكفیان لتشخيص المرض والذي يلزم في

هذه الحالة الكشف على المريض بمعرفة الطبيب والاهتمام بتحليل البول تحليلاً كيميائياً

حتى يتوصل الطبيب لمعرفة المرض وبالنتيجة يصف العلاج النافع . وبوجه عام يفهم

من سؤال حضرتكم ان الشاب اما أن يكون مريضاً بالبول السكري أو البول التفه أو انه يكون مصاباً بمرض في احد أعضاء الجهاز البولي كالكلبي او المثانة وهو الغالب . وكل هذه الامراض توجب ضعف البنية وتسبب رطوبة القدمين والاحساس ببرودهما خصوصاً مدة الشتاء واحسن طريقة اشير عليكم بها ان يعرض المريض نفسه لاي طيب وان لا يهمل مثل هذه الحالة

الدكتور راشد يوسف



## باب تدبير المنزل

سيدتي صاحبة مجلة الجنس اللطيف الزاهرة

بما انك قحت باباً في التدبير المنزلي فارجو نشر ما يأتي :

### ﴿ فوائد البرتقال ﴾

مرتبى البرتقال — يؤخذ قشره فقط ويشر بمبشرة ناعمة لاجل نزول الزيت منه ثم يقطع قطع رقيقة ويسلق لضياح ما فيه من المرارة وبعد ذلك يوضع في السكر المحلول بما كافي بنسبة كل أقة واحدة من قشر البرتقال يضاف اليها أقتين ونصف سكر ويوضع على نار متوسطة الى ان يعتقد السكر تماماً والبعض ينزع عليه قليلاً من روج التفاح أو غيره لتكون رائحته زكية وبعد نزوله عن النار يترك حتى يبرد ويوضع في زجاجات أو علب من الزنك محكمة السد لحين الاستعمال

شراب البرتقال . — يؤخذ عصير ٨ برتقالات وتستحضر قطعة شاش يوضع بها بشر قشر برتقالتين ثم تمزج بالعصير لتستحب به ويضاف اليه أقة سكر ويوضع على النار الى أن يعتقد تماماً ويصير كمحلول العسل الابيض وعندئذ يصير نزوله الى أن يبرد فيفرغ في زجاجات — واستعماله هو أن يوضع مقدار ملعقتين كبيرتين منه في كوبه تكلل بالماء — وهذا الشراب مفيد جداً للمعدة خصوصاً في

فصل الصيف لانه مهضم ومرطب للحرارة  
ويجب عند عمل المربي او الشراب مداومة ملاحظة عدم حرق المزيج على  
النار خصوصاً اذا كانت قوية لانه لو حصل حرق من أي جهة يتلف جميعه  
ويجب استحضار قطعة قماش نظيفة مبلولة لتنظيف حوافي الاناء اثناء الغليان  
فائدته في السعال - اذا أخذ قشر وعصير برتقالتين واضيف اليها ربع رطل  
من بزر الكتان الجيد وتقع في كمية كافية من الماء الساخن ثم يشرب من هذا  
المزيج بعد مدة قصيرة فانه يفيد جداً عندما يصادف الانسان برد مصحوب بسعال  
( مدام ص . الياس )



### ❦ آثار أدبية ❦

أهدى الينا حضرة العالم المفضال والكاتب الالهي ولي الدين بك يكن  
نسخة من كتابه « الصحائف السود » فتلونا مثنى وثلاث وكنا كلما جئنا على  
آخره ازددنا شوقاً للعود الى أوله حتى نستزيد من حكمه البالغة أو تروى النفس  
غليها من منهله . ولا عجب فالصحائف ( ولا نعلم كيف نعمتها بالسود أكونها  
تأتي على النفس هجوماً فتخطف ما بها من عوامل الجهل وتضع مكانها نور العلم ،  
أم لانه علم بان النفس لا تقلع عن غيرها الا بعد ان تسود صحائفها ، أم لانه رأى  
الورق الناصع الياض يسوده القلم باثبات حقائق يحزن لها القواد ) قد حوت مباحث  
جليلة ودارت حول كل معيب دورة الاسد حول فريسته فنفتت برائيتها فيه

المعلوم والمجهول - وقد اهدانا أيضاً نسخة من كتابه المعلوم والمجهول وسنأتي  
على ذكره في العدد القادم انشاء الله بعد الفراغ من قراءته

### ❦ حل اللغز العدد الرابع ❦

الآنسة ليزا فهمي باسكندرية . الآنسة منيره جرجس فيلوناؤس بطنطا .

الآنفة فته مشرقى بأسيوط . وقد نالت الآنفة ليزا الجائزة وهاك حله :

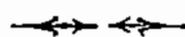
عزيزي قواد

بزيد الاشتياق الى طلعتك المحبوبة اترقب حضورك يزوم السبت المقبل  
حسب وعدك . فارجوك لا تنسى ان تحضر لي معك ثمان شلل حرير من لون  
المرسل طي هذا . وكذا العدد الجديد من مجلة الجنس اللطيف . وستجدني  
بمشيئة الله في انتظارك على محطة السكة الحديد . اطال الله بقاءك لشقيقتك

ليزا

﴿ لغز هذا العدد ﴾

خامسي شبير في النباتات ، فيه من حلوه من مرّ ، مرغوب ومكروه ، في  
الارض والسموات ، اوله وآخره كريبه وممقوت ، اوله وثانيه لا يحسن عليه  
السكوت ، وسطه بين المحيين حلو وممدوح . اذا تلاه ثانيه بمبداه متبوع ، لكنه مرّ  
وأيضاً كريبه اذا تلاه الاول متقدما على ثانيه ، واذا الثاني تقدم على الاول وعلا .  
لا شك يبلغ به اسمى العلا ، واذا تلاهما الثالث في هذا المضمار . لكاد سناء  
برقمه يذهب بالابصار . فيا اهل النعي ويا أولي الافكار ، من لي بحل منكم يجلو  
الصدا ويكشف الاستار ، فينال مني الجائزة ولنفسه حق الفخار



## باب التفصيل

الاورنيك . أوزنيك هذا العدد هو فسطان لبنت صغيرة وهو مؤلف من  
خمس قطع . القطعة الاولى (١) هي قطعة واحدة للنصف الامامي والخلفي والكم .  
والقطعة الثانية (٢) . لنصف السفرة الامامية . والقطعة الثالثة (٣) لنصف السفرة  
الخلفية . والقطعة الرابعة (٤) للياقة . والقطعة الخامسة (٥) للجهة الامامية من  
الفسطان وأما باقي اجزاء الفسطان الاخرى فتعمل حسب الذوق إما مكشكة  
او مكسرة